

مستوى الوعي المهني لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
دراسة مقارنة بين طلبة معهدي بسكرة والمسيلة -

The Level of Professional Awareness among the Common Trunk Science and Techniques of Physical and Sports Activities First Year Students: a Comparative Study between Students of Biskra and Msila Institutes

دحية خالد *

جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر. khaled.dahia@univ-biskra.dz

صواش عيسى

جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر. aissa.saouache@univ-biskra.dz

بطاط نور الدين

جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجزائر. betatnouredine@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2021/11/10

تاريخ الإرسال: 2021/08/26

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي المهني لدى عينة من الطلبة الجامعيين إضافة إلى معرفة دلالة الفروق حسب متغير الجامعة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن على عينة عشوائية حجمها 40 طالبا يدرسون في السنة الأولى جذع مشترك بكل من جامعتي بسكرة والمسيلة، تمثلت أداة البحث في مقياس الوعي المهني المكون من خمسة أبعاد، هي الميولات والقدرات، الاستقلالية، المرونة، الاتجاه نحو العمل بشكل عام، ومعلومات حول المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة، تم التوصل إلى نتيجة مفادها امتلاك الطلبة الجامعيين لمستوى مقبول من الوعي المهني إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المهني تُعزى لمتغير الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الوعي المهني؛ الطلبة؛ متغير الجامعة.

Abstract:

The following study aims to identify the professional awareness level of a sample of university students, in addition to knowing the differences significance according to the university variable. The comparative descriptive approach is adopted by researchers on a random sample of 40 students studying in the first year a common trunk at the Universities of Biskra and Msila. The research tool is represented in the professional awareness scale, which consist of five dimensions. They are tendencies and abilities, independence, flexibility, tendency towards work in general, and information about professions, enrollment conditions and available opportunities. As a result, the study concludes that university students possess an acceptable level of professional awareness, in addition to the presence of statistically significant differences in professional awareness attributed to the university variable.

Keywords: professional awareness; students; the university variable.

مقدمة:

يولد الإنسان مزودا بملكات وقدرات تميزه عن غيره من بني جلدته وفقا لمبدأ الفروق الفردية التي مردها أساسا للعوامل الوراثية، وهذه القدرات والمواهب تنمو وتتطور من خلال مراحل النمو المختلفة من الطفولة إلى البلوغ ونتيجة للتعليم والتفاعل مع البيئة الاجتماعية، والإنسان يتكون من ثلاثية الجسم والعقل والنفس التي تتفاعل فيما بينها لتكوّن شخصية الفرد، فالبشر متميزون في القدرات الجسمية والعقلية وكذا في الجوانب النفسية من اتجاهات وميولات، وقد لا تظهر هذه الفروقات جلية في المراحل العمرية الأولى من الطفولة ولكن تبدأ في الظهور في مراحل النمو المئوية خاصة في سن المراهقة، هذه الفروقات مردها للعوامل الوراثية من جهة وكذا العوامل البيئية من جهة أخرى لأن الأفراد لا يمرون بنفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويلعب التعليم دورا مهما في تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها من خلال البرامج والمحتويات الدراسية التي تسهم في تكوين الرصيد الثقافي والمهاري ومعها تنمو وتتشكل الاتجاهات نحو عديد العناصر، من بين الجوانب المهمة التي يساهم التعليم في تكوينها هي الوعي المهني الذي ينطوي على إدراك الفرد لذاته، قدراته ومهاراته من جهة، ومن جهة أخرى المهنة التي سوف يمارسها في المستقبل بناء على تخصصه الدراسي خاصة في الطور الثانوي وفي مرحلة التكوين الجامعي.

ووعي الفرد بعالم المهن والذي يتضمن وعيه بالمتغيرات المرتبطة بالمهن المختلفة ومتطلباتها وشروطها وما يمكن أن ينجم عليها من آثار إيجابية أو سلبية، ومنها المؤهلات التعليمية المطلوبة وقيمة الدخل الذي يعود على شاغل المهنة، والتدريب اللازم للدخول إليها، إضافة إلى ظروف المهنة وأماكن تواجدها والأخطار المحيطة بها والمكانة الاجتماعية للمهنة، والمزايا التي يتمتع بها شاغلها ومختلف الضمانات كالتأمين، والتقاعد والإجازات والعلاوات والترقيات والرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية ومكان العمل وظروف النقل والمواصلات إليه، وما تتطلبه المهنة من جهد وطاقة ووقت ممارسة.(الصبحي، 2009، ص307)

ويتأثر الوعي المهني بعدة عوامل منها العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إضافة إلى تأثير الأسرة ومستوى التعليم للوالدين ومهنتهما والعديد من العوامل الشخصية المعرفية والوجدانية كما أشار إلى ذلك Hartung وزملاؤه (2005). (الصبحي، 2009، ص308)

أشارت عديد الدراسات إلى أن الوعي المهني واحد من أهم عوامل النجاح الأكاديمي وأيضاً له تأثير على جوانب النمو الأخرى ومنها الاختيار المهني والالتزام به، حيث أشارت رسمية جعفر (1993) إلى أن الوعي المهني واحد من العوامل المؤثرة في النجاح المدرسي والقرارات الدراسية بما فيها العودة إلى مقاعد الدراسة كما أكد ذلك تومبسون ولندنمان، ويشير ليبيرمان إلى أن التربية المهنية واحدة من عناصر النجاح في الكليات المتوسطة وهي مدرسة ثانوية بديلة، كما تشير تامبسون إلى أن الطلاب بمدرسة باهوا الثانوية تعلموا عن المهن خلال الربع الأول من الدراسة حيث تم مساعدتهم على تطوير فهم أساسي عن المهن من خلال عدة أساليب منها أسلوب المحاضرة، وطلب من الطلاب كتابة مقالات عن الأهداف المهنية قصيرة وطويلة المدى وأيضاً الانجاز في العمل، كما كُفّ الطلاب بانجاز بحوث عن المهن التي سيختارونها، وكتابة السيرة الذاتية وكذا البحث عن المهن التي تناسب تخصصاتهم، ويشير كل من ماتى Matthay ولندر Linder وديكنس Deckens ومالفي Malvey إلى أن توفير برنامج للوعي المهني لتلاميذ المرحلة الابتدائية يُحسن بمستوى دال إحصائياً وعيهم المهني ومفهوم الذات عندهم، في حين وجد في دراسات أخرى محدودة أثر البرامج الإرشادية لتلاميذ هذه المرحلة حيث أكد سيلفا Silva أنه لم

تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الصف الخامس والسادس ممن خضعوا لبرنامج الوعي المهني مع التلاميذ الذين لم يخضعوا لهذا البرنامج. (الصباحي، 2009، ص312)

ويستهدف هذا البحث معرفة مستوى الوعي المهني لدى عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، من خلال طرح تساؤلين اثنين يتعلق الأول بتحديد ومعرفة مستوى الوعي المهني لديهم أما الثاني فيتعلق بمحاولة معرفة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الوعي بين طلبة معهد بسكرة ومعهد المسيلة.

سعيًا منا للإجابة على التساؤلات سالفة الذكر ارتأينا اقتراح فرضيات تشمل محتوى الموضوع بدقة وتلامس أهدافه من خلال اعتبار أن طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمتلكون مستوى مقبولا من الوعي المهني. كما افترضنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الوعي بين طلبة معهدي بسكرة والمسيلة. هذه الفرضيات في مجملها تسعى لخدمة أهداف البحث الرئيسية والمتعلقة بمعرفة مستوى الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذا معرفة الفروق في مستوى الوعي بين طلبة معهد بسكرة ومعهد المسيلة.

تبرز أهمية البحث في شقها الرئيسي في تبين أهمية الوعي المهني باعتباره من العوامل المهمة التي تساعد الفرد في تحديد وجهته نحو مهنة المستقبل وهذا بناء على إدراكه لقدراته ومهاراته واتجاهاته من جهة، والمهن المختلفة المتوفرة في سوق العمل وخصائصها ومتطلباتها، وأيضا ما يمكن أن تحققه المهنة بالنسبة لطموحات الفرد من الناحية النفسية والمادية والاجتماعية، كما أن الوعي المهني يساعد الطالب الجامعي على التفوق الدراسي نظرا لإدراكه وقناعاته بالتخصص الذي يدرسه وتأكد من أنه سيفتح له آفاقا مستقبلية، من خلالها يتمكن من تحقيق ذاته والحصول على المكانة والتقدير الاجتماعي، وأيضا القدرة على التكيف مع متطلبات المهنة التي سوف يمارسها وتمكنه من تحقيق الأداء الجيد والمردودية العالية والإبداع والابتكار ومن ثم الرضا المهني.

1. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.1 الوعي: يعرف الوعي بأنه "الإدراك الشاغل للفرد بما حوله مع الوقوف على تقوية كل فكرة جديدة يشعر بحاجة إليها وتزويدها بالمعلومات" (عبد الكافي، 2005، ص368).

ويعرف الوعي أيضا بأنه: "إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي مع إدراكه لنفسه بأنه عضو من الجماعة" (كيجل، 2012، ص85).

2.1 المهنة: "مجموعة الوظائف أو الأعمال المختلفة والموجودة في العديد من المؤسسات" (الصباحي، 2011، ص154).

وتعني المهنة أيضا "مسار عام من فعل معين، يختاره الشخص ليسعى من أجله خلال حياته العملية" (هلال، 2009، ص10)

3.1 الوعي المهني: يعرفه سيسكا (1976) بأنه "المعلومات التي يملكها الفرد عن العمل والاتجاهات التي يحملها نحو أدوار المهن المختلفة وفهمه لذاته في علاقتها بعالم العمل". (الصباحي، 2012، ص307)

كما يعرف الوعي المهني أيضا بأنه: "مظهر أساسي من مظاهر النمو المهني يتضمن حصول الفرد على معلومات وافية وواضحة حول قدراته وإمكانياته وميوله المهنية من جهة و معلومات دقيقة

وواضحة وشاملة حول عالم المهن وفرص العمل والتدريب من جهة أخرى، كما يتضمن هذا المظهر من مظاهر النمو قدرة الفرد على المواءمة بين قدراته وإمكانياته والمهن المناسبة لها، وبالتالي اتخاذ القرار السليم حول اختيار مهنة المستقبل وبذلك يحقق أكبر درجة من التقدم المهني والرضا الوظيفي" (أبو زعيزع، 2009، ص202)

ومن المصطلحات ذات الصلة بموضوع الوعي المهني نجد:

4.1 النضج المهني: يعرف بأنه " القدرة على الاختيار الواقعي المرتبط بالوعي وإدراك الذات والمهنة وما يتطلبه اتخاذ القرار المهني". (بلعابد، 2016، ص360)

5.1 النمو المهني: يشير هذا المفهوم إلى المراحل العمرية للنمو المهني كعملية تطور تحدث لدى الفرد منذ الولادة إلى سن التقاعد عن الممارسة المهنية، ويعتبر النمو المهني جزء لا يتجزأ من سيرورة عملية بناء وتطور الشخصية كنسق واحد ومتكامل. (بلعابد، 2016، ص360)

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 المقاربة النظرية للنمو المهني:

حسب ما ورد في البحث الذي قام به الداهري(2005) باعتبار عملية النمو المهني عبارة عن تطور لدى الشخص والذي يتم عبر مراحل وفترات عمرية مختلفة تميزت كل مرحلة بنمو وتطور بعض الخصائص المحددة:

أ-مرحلة نمو مفهوم الذات (من الولادة إلى 14 سنة): ترتبط هذه المرحلة بنمو وتطور مفهوم الذات لدى الفرد، وذلك نتيجة لتفاعله مع المحيطين به وخاصة المهمين والفاعلين، وهنا تبرز أهمية الميول والحاجات والقدرات الفردية، وهذا في إطار اتساع دائرة التفاعل والمشاركة الاجتماعية واختبار الواقع.

ب-مرحلة الاستكشاف (من 15 سنة إلى 24 سنة): تتحدد في هذه المرحلة الاختيارات المهنية وتدخل الذات في عملية الاستكشاف والاختيار المهني وهذا لا يعني القرار أو الاختيار النهائي.

ج-مرحلة التأسيس (من 25 سنة إلى 44 سنة): وهي مرحلة اكتساب الفرد للمهارات الأساسية ويحسن فيها الواقع المهني، وذلك نتيجة لحصوله على عمل مناسب له.

د-مرحلة الاحتفاظ (من 45 سنة إلى 64 سنة): في هذه المرحلة يميل الفرد إلى الرغبة في الاستمرار في مهنته نتيجة لما اكتسبه من خبرة مهنية.

هـ-مرحلة الانحدار (ما بعد 65 سنة): تتميز هذه المرحلة بضعف القدرات العقلية والجسمية مما يؤدي إلى ضعف وتراجع النشاط المهني والأدائي لدى الفرد وينتهي به إلى التقاعد. (بلعابد، 2016، ص360).

2.2 مراحل ومظاهر تطور البروفيل المهني:

يذكر العزة، وعبد الهادي(2005) إن تطور البروفيل المهني عبارة عن عملية نمو مهني تتم عبر مراحل عمرية تكوينية يمكن اختصارها فيما يلي:

-التبلور (14-18 سنة): تتشكل فيها الأهداف المهنية للفرد.

-التحديد (18-21 سنة): تتضح المفاهيم والأفكار المرتبطة بالمجال أو النشاط المراد الالتحاق به.

-التطبيق (21-24 سنة): ترتبط بالتدريب والإعداد للالتحاق بالمهنة المرغوب فيها.

-الاستقرار (24-35 سنة): التأكيد على المهنة المفضلة نتيجة للخبرة المهنية.

-الاندماج (35 سنة وما بعدها): تمثل مرحلة الاندماج والالتزام المهني نتيجة الأقدمية والخبرة.

(بلعابد، 2016، ص363).

3.2 العوامل المؤثرة في تطور البروفيل المهني:

يتأثر النضج المهني نتيجة لكونه عملية نمو وتطور بعديد العوامل البيولوجية والثقافية والمعرفية والإرشادية حيث تتفاعل هذه العوامل فيما بينها، مساهمة في تطور البروفيل المهني لدى الفرد من هذه العوامل حسب ما يراه كل من أبو السعد والهواري(2008). تتمثل هذه العوامل في:

أ-العوامل البيولوجية: النضج المهني يرتبط بالمؤهلات والاستعدادات البيولوجية وخاصة القدرات العقلية، فكل من النضج الفسيولوجي والذكاء والسن لهم تأثير مباشر على النضج المهني للفرد.

ب-العوامل الاجتماعية الثقافية: تلعب التنشئة الاجتماعية والبيئة الثقافية دورا أساسيا ومهما في النمو والنضج المهني، فكل من القيم والنشاطات الاجتماعية وما يتعلق بالجماعة المرجعية باعتبارها مصدرا للمعايير تشكل مجموعة مهمة من العوامل الفاعلة والمؤثرة في النضج المهني، وتعتبر الأسرة باعتبارها المؤسسة المحورية في المجتمع صاحبة الدور الكبير في تنمية المهارات والمساهمة في تشكيل الميول والتوجيه المهني، فالإرشاد الوالدي والأسري بشكل عام يدخل في إعداد مشروع الحياة لدى الأبناء بأبعاده وأشكاله المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالتخصص الدراسي والمهني.

ج-العوامل المعرفية: يعد كل من التعليم والتكوين وكل أشكال اكتساب المعارف من العوامل القاعدية للنضج المهني فهو بمثابة القاعدة التي يقوم عليها.

د-عامل الإرشاد والإعلام المهني: تقوم المؤسسات الإرشادية بإعداد برامج في شكل فضاءات فعالة في إعداد وتوجيه الأفراد مهنيا، كما لها دور معرفي ونفسي مهم للفرد تنقله من مرحلة التفكير الخيالي والانفعالي إلى التفكير الواقعي الموضوعي، وتمتد الأفراد بالمعلومات وتصحح المفاهيم الخاطئة. (بلعابد، 2016، ص363).

ه-البيئة العامة: وتشمل كل ما يحيط بالفرد من جوانب مادية طبيعية واقتصادية وبيئية واجتماعية وثقافية إعلامية يتفاعل معها الفرد بشكل مباشر بوعي ودون وعي، فالمحيط العام يساهم في النضج المهني وتشكيل الميول والاتجاهات المهنية. (بلعابد، 2016، ص363).

4.2 أهمية الوعي المهني: تتمثل أهميته في العناصر التالية:

-المؤسسات التعليمية مسؤولة عن تنمية الوعي المهني لأن نقص المعلومات يؤدي إلى اختيار مهني خاطئ وهذا ما سيؤدي إلى تضییع الطاقات وعدم الرضى المهني ونقص الأداء في العمل.

-الوعي المهني ضروري لتطوير القدرات الذاتية للفرد التي تساهم في تعديل اتجاهاته وتنمية المعارف والمهارات وتحقيق تقدم مهني ينعكس إيجابا على الأداء والدافعية نحو العمل وبيئته والتكيف مع المستجدات.

-تحضير المتعلمين لبيئة العمل وغرس قيم العمل التي تؤدي إلى النجاح في الحياة المهنية.

-تحديد المهنة التي سوف يمارسها مستقبلا ومكانته الاجتماعية وشعوره النفسي نحو ذاته من خلال قيمة المهنة حيث أكد Robin(1997) على أهمية الربط بين القيم والوعي المهني نتيجة الارتباط بين ما يريده الفرد من عمل مع ما يراه من حوله.

-ارتباط الوعي المهني بادراك التغيرات الحادثة في التخصص، والقدرة على الانسجام بين متطلبات التغيير والشعور بالثقة بالذات في ارتباطها بالدافعية حيث أكد Hartung وزملاؤه(2005) على أن الوعي المهني يتأثر بعديد العوامل الشخصية والمعرفية والوجدانية. (أمين، 2011، ص169)

5.2 أهداف تنمية الوعي المهني:

يحقق الوعي المهني جملة من الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها وهي:

أ- الشعور بالأمن: من خلال التفكير الايجابي في المستقبل، وأن هناك فرصا بعد التخرج من الدراسة أو التكوين مما يخلق الثقة بالنفس وبالمجتمع الذي يتيح فرص العمل.
ب- الاتجاه الايجابي نحو العمل: وهذا من شأنه أن يساهم في خلق الإبداع والابتكار في العمل.
ج- زيادة الحصيلة المعرفية عند الفرد: يساهم الوعي المهني في زيادة الثقافة حول المهنة وطبيعتها ومستوياتها ومردوديتها على الفرد والمجتمع. (أمين، 2011، ص180)

6.2 أبعاد الوعي المهني:

للووعي المهني أبعاد عديدة ومختلفة ومن بين هذه الأبعاد نجد الوعي بالذات المهنية، الوعي بمعطيات سوق الشغل، وكذا الوعي بمميزات المهن المختلفة:
أ- الوعي بالذات المهنية: من المفاهيم التي نالت اهتمام علماء النفس والتربية، حيث تعمل مختلف الخدمات النفسية على مساعدة الفرد لتحقيق ذاته، حيث أن مفهوم الذات يشمل ما يكونه الفرد حول نفسه وإدراكه لها وللآخرين نتيجة التفاعل مع البيئة من أجل التوافق معها. (الشرفاء، 2011، ص27)
ووعي الفرد بذاته المهنية يتمثل في إدراكه لخصائصه وقدراته واستعداداته وطموحاته وما يمكن أن تحققه له المهنة.

ب- الوعي بمعطيات سوق الشغل: معرفة الفرد بسوق الشغل يقتضي معرفته لكل الأعمال والنشاطات سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدماتية أو إدارية حكومية أو خاصة، بسيطة لا تتطلب تدريب أو دراسة أكاديمية متقدمة بل تحتاج إلى تدريب بسيط على يد أصحاب خبرة، أو راقية تتطلب تكوين متخصص في المعاهد والجامعات، كما يتطلب الوعي بسوق الشغل الوعي بأن المهنة تحقق إشباع حاجات الفرد النفسية والمادية والاجتماعية، ولأن المهن تقوم على أسس علمية مقبولة اجتماعيا وأنها تحتاج إلى إعداد علمي وتربوي بمعنى حد معين من المعرفة العلمية المنظمة، إضافة إلى ضرورة توفر بعض المهارات الخاصة التي يملكها بعض الأفراد دون غيرهم وفق مبدأ الفروق الفردية مثل الطلاقة اللغوية والقدرات الجسمية، وكما أن الانخراط في المهنة يؤدي إلى تطويرها نتيجة الخبرة والتجريب من خلال المحاولات الإبداعية، والنجاح المهني يتحقق بعدة شروط منها الانضباط الأخلاقي والمحافظة على المهنة، كما أن هناك بعض المهن محكوم عليها بالاندثار نتيجة التقدم والتطور وعليه يمكن التحول إلى مهنة تنتمي إلى نفس العائلة من المهن. (دحمري، 2014، ص33)

ج- الوعي بمميزات الأعمال المختلفة: وهذا نتيجة للاختلاف بين المهن، من حيث المتطلبات الجسمية والنفسية والعقلية فمثلا الأعمال التي تقتضي مخالطة الناس تتطلب الصبر وسعة الصدر وقدر من الروح الاجتماعية، فلا ينجح فيها الإنسان الخجول والمنطوي، كما يتضمن الوعي بمميزات المهن تحقيق الفرد لطموحاته وتطلعاته وهي أهداف يسطرها الفرد لنفسه من خلال عمل له دلالة وقيمة بالنسبة له. (دحمري، 2014، ص35)

3. الدراسات السابقة:

1.3 دراسة بدر (2016): عالجت الدراسة موضوع تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني لدى عينة من طلبة جامعة وهران، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وأدوات الدراسة تمثلت في مقياس تقدير الذات لعادل عبد الله محمد واختبار النضج المهني لكرائيتس وعينة البحث كان قوامها 100 طالب (65 ذكور، 35 إناث) من بين طلبة السنة الأولى والسنة النهائية تخصص صيانة وأمن صناعي بجامعة وهران حيث تراوحت أعمار أفراد العينة بين 18-24 سنة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والنضج المهني لدى عينة الدراسة، وكذا

وجود فرق دال إحصائياً بين الطلبة ذوي تقدير الذات المتدني وذوي تقدير الذات العالي من حيث النضج المهني، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنوات النهائية من حيث النضج المهني، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقدير الذات والنضج المهني.

2.3 دراسة مدور، رابحي وسايحي(2020): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والفروق في هذا المستوى حسب الجنس والسن والثقافة والمستوى الدراسة واعتمدت الباحثون المنهج الوصفي المقارن بتطبيق استبيان على عينة مكونة من 587 تلميذ وتلميذة من مختلف ثانويات ولاية بسكرة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القرار المهني كان متوسطاً لدى عينة الدراسة، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القرار المهني تعزى لمتغيرات (الجنس، طبيعة الشعبة، المستوى الثقافي للأسرة، المستوى الدراسي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القرار المهني تعزى لمتغيري التحصيل الدراسي وكذا المستوى الاقتصادي.

3.3 دراسة النهائية(2018): هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي و أداة الدراسة تمثلت في مقياس الوعي المهني، حيث شملت عينة الدراسة 103 طالب وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة التجريبية تكونت من 65 طالب وطالبة والضابطة 47 طالب وطالبة حيث تلقت الأخيرة أنشطة عادية في التوجيه المهني في حين تم إخضاع عينة الدراسة التجريبية لبرنامج توجيهي مهني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد العينة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي المهني في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي المهني قبل وبعد البرنامج التوجيهي المهني، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد العينة في الوعي المهني تعزى لمتغير الجنس.

4.3 دراسة محمد العزاز(2015): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وكذا التعرف على مستوى الوعي المهني والقرار المهني لديهم، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الوعي المهني والقرار المهني لدى الموهوبين حسب الجنس ونوع المدرسة ومدى التفاعل بينهما، وقد تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من 182 طالب وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية منهم 88 في المدارس الحكومية و 94 في مدارس الشراكة، وتم تطبيق مقياس الوعي المهني من إعداد الصبحي(2010) ومقياس القرار المهني من إعداد كريد وباتون(2004)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن مستوى الوعي المهني كان متماثلاً لدى كل طلبة المدارس الحكومية ومدارس الشراكة في مستوى متوسط، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين، كما كشفت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الطلبة الموهوبين في الدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني حسب متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القرار المهني حسب متغير الجنس أيضاً، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإرشاد المهني للموهوبين في جميع المراحل التعليمية.

5.3 دراسة قروي و مشري(2020): هدفت إلى بناء مقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي واستخراج خصائصه السيكومترية (صدق المحكمين، والاتساق الداخلي، الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ)، ولتحقيق ذلك تم بناء المقياس بإتباع الإجراءات اللازمة في صورة نهائية مكون من (34) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد (إدراك الذات، إدراك المحيط، المواءمة بين الذات والمحيط) وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 104 طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، وأوضحت النتائج أن مجال الاتساق الداخلي تراوح بين (0.88-0.24) ومعامل ألفا كرونباخ بلغ '0.84) وعليه المقياس يتمتع بدلالة مقبولة وجيدة من الصدق والثبات وهذا ما يؤكد تمتعه بالخصائص السيكومترية التي يتطلبها الاختبار الجيد، إضافة إلى استخراج معايير تفسير النتائج لمجتمع الدراسة.

4. منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن لملاءمته لطبيعة البحث.

1.4 مجتمع وعينة البحث:

شمل البحث طلبة السنة الأولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعتي بسكرة والمسيلة، كانت العينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها 40 طالبا لكلا المعهدين موزعين على 16 طالبا من معهد بسكرة و24 طالبا من معهد المسيلة، من مجتمع أصلي متاح حجمه 76 طالبا وبالتالي فإن نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي هو 52.63%.

2.4 أداة البحث: تمثلت في مقياس الوعي المهني المصمم من طرف حمدي عبد الله عبد العظيم(2013) ويتكون من 65 بنداً وفق سلم ليكرت رباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) تحمل العبارات السلبية الأوزان (1، 2، 3، 4) بينما العبارات الايجابية فتحمل الأوزان (4، 3، 2، 1) والدرجة الكلية للمقياس تساوي 260

- 65 نضج (وعي) مهني متدني.

- 260 نضج (وعي) مهني عالي.

الجدول رقم 1: يوضح توزيع عدد أسئلة (البندود) على أبعاد المقياس

الأبعاد(المحاور)	عدد البنود(الأسئلة)
الميول والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار	6-، 4-، 5+، 6-، 7+، 14+، 15-، 16-، 20+، 64-، 30-، 33-، 39+، 44-، 45-، 54-، 56-، 57+، 60+، 64-، 2+
الاستقلالية	3-، 7-، 9+، 13-، 19-، 35+، 40-، 47+، 49-، 50-
معلومات عن المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة	1-، 10-، 11-، 22-، 27-، 31-، 34+، 36-، 37+، 38-، 46-، 50-، 53+، 62-
المرونة	16+، 17-، 27+، 29-، 41-، 48+، 52-
الاتجاه نحو العمل بشكل عام	17-، 23+، 26-، 32-، 42-، 43-، 51-، 58-، 63-، 65+

3.4 الشروط العلمية لأداة البحث:

أ-الثبات: تم حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية و تم استخراج قيمة الثبات عن طريقة معادلة سبيرمان براون لتعديل الطول وكذا معادلة جتمان. كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 2: يوضح نتائج حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية

العبارات	الارتباط	الثبات (معادلة سبيرمان براون)	الثبات (معادلة جتمان)
الزوجية	0.83	0.89	0.88
الفردية	0.76		

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (2) أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة ومقبولة للثبات.
 ب- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: تم ذلك بحساب معاملات الثبات لكل من المحاور والدرجة الكلية وتم الحصول على النتائج المدونة في الجدول رقم (3)

الجدول رقم 3: يوضح نتائج حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الأبعاد(المحاور)	الثبات (ألفا كرونباخ)
الميول والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار	0.77
الاستقلالية	0.79
معلومات عن المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة	0.74
المرونة	0.87
الاتجاه نحو العمل بشكل عام	0.72

كما في الثبات باستخدام التجزئة النصفية نلاحظ أن قيمة الثبات باستخدام ألفا كرونباخ تساوي 0.82 وهي قيمة مقبولة للثبات.

ج-الصدق:

-الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات. وبذلك يساوي الصدق الذاتي 0.93

-صدق الاتساق الداخلي: تم حسابه باستخدام معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية والنتائج موضحة في الجدول رقم (4)

الجدول رقم 4: يوضح نتائج الاتساق الداخلي (الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية)

الأبعاد(المحاور)	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
الميول والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار	0.794**
الاستقلالية	0.769**
معلومات عن المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة	0.878**
المرونة	0.40*
الاتجاه نحو العمل بشكل عام	0.915**

* الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05

**الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

4.4 الأدوات الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الوسط الفرضي، اختبار التوزيع الطبيعي (شابيرو ويلك، كلومجروف سيمرنوف)، اختبار ت ستودنت للمقارنة بين عينتين مستقلتين، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS نسخة 22.

الجدول رقم 5: يوضح نتائج الإحصاء الوصفي في قياس مستوى الوعي المهني لأفراد العينة

الأبعاد(المحاور)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	مستوى الوعي المهني
الميول والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار	61.20	7.41	52.5	فوق المتوسط
الاستقلالية	35.75	5.21	32.5	فوق المتوسط
معلومات عن المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة	34.87	6.19	32.5	فوق المتوسط
المرونة	24.35	2.52	20	فوق المتوسط
الاتجاه نحو العمل بشكل عام	25.32	3.92	22.5	فوق المتوسط
الدرجة الكلية	181.50	20.27	162.5	فوق المتوسط

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (5) أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جاءت أعلى من المتوسط الفرضي حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للأبعاد الخمسة جميعها أكبر من المتوسط الفرضي، ونفس الملاحظة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس حيث المتوسط الحسابي يساوي 181.50 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي 162.5 وبالتالي يمكننا القول أن طلبة السنة الأولى جذع مشترك يملكون مستوى مقبولا من الوعي المهني.

الجدول رقم 6: يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

شايبرو ويلك			كلومجروف سيمرنوف		
قيمة الاختبار	درجة الحرية df	قيمة المعنوية sig	قيمة الاختبار	درجة الحرية df	قيمة المعنوية sig
0.965	40	0.121	0.123	40	0.132

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (6) للتوزيع الطبيعي أن قيمة المعنوية لكلا الاختبارين أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) وعليه يمكننا أن نستخدم اختبارات الإحصاء البرامتري بدلا عن اختبارات الإحصاء اللابرامتري في المقارنة بين طلبة معهد بسكرة ومعهد المسيلة وبالتالي نستخدم اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين بدلا من اختبار مان ويتني.

الجدول رقم 7: يوضح نتائج المقارنة بين طلبة معهدي المسيلة وبسكرة في أبعاد الوعي المهني.

الأبعاد	الإحصاء الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت ستودنت	درجة الحرية df	قيمة المعنوية sig	الدلالة
الميل والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار	طلبة معهد المسيلة	65.50	5.41	6.52	38	0.000	دال
	طلبة معهد بسكرة	54.75	4.89				
الاستقلالية	طلبة معهد المسيلة	38.54	4.19	5.67	38	0.000	دال
	طلبة معهد بسكرة	31.56	3.53				
معلومات عن المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة	طلبة معهد المسيلة	38.16	5.17	5.71	38	0.000	دال
	طلبة معهد بسكرة	29.93	3.92				
المرونة	طلبة معهد المسيلة	25.29	2.11	3.10	38	0.000	دال
	طلبة معهد بسكرة	22.93	2.48				
الاتجاه نحو العمل بشكل عام	طلبة معهد المسيلة	27.70	2.38	6.76	38	0.000	دال
	طلبة معهد بسكرة	21.75	2.93				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الوعي المهني (الميل والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار، الاستقلالية، معلومات عن المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة، المرونة، الاتجاه نحو العمل بشكل عام) لدى طلبة معهد المسيلة جاءت جميعها أكبر من

المتوسطات الحسابية لدى طلبة معهد بسكرة وباستخدام اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق أشارت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في أبعاد الوعي المهني بين طلبة معهد بسكرة والمسيلة وهذا الفرق دال في الأبعاد الخمسة للوعي المهني وعليه وبناء على ما سبق نستنتج وجود فرق دال إحصائياً في أبعاد الوعي المهني بين طلبة معهد المسيلة ومعهد بسكرة.

الجدول رقم 8: يوضح نتائج المقارنة بين طلبة معهدي المسيلة وبسكرة في مستوى الوعي المهني.

الطلبة	الإحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت ستودنت	درجة الحرية df	قيمة المعنوية sig	الدلالة
طلبة معهد المسيلة	195.20	11.81	9.78	38	0.000	دال	
طلبة معهد بسكرة	160.93	10.16					

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (8) أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة معهد المسيلة أكبر من مستوى الوعي المهني لدى طلبة معهد بسكرة حيث المتوسط الحسابي للمقياس ككل يساوي 20.195 لدى طلبة معهد المسيلة مقابل 160.93 لدى طلبة معهد بسكرة، ودلت نتائج اختبار ت ستودنت للمقارنة بين المجموعتين أن قيمة الاختبار تساوي 9.78 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نقول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المهني بين طلبة معهد المسيلة ومعهد بسكرة.

5. مناقشة عامة للنتائج:

بعد الإجراءات المنهجية والميدانية وجمع البيانات حول عينة البحث والتحليل الإحصائي توصلت هذه الدراسة إلى النتائج النهائية التالية:

- يملك طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى مقبولا من الوعي المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في مستوى الوعي بين طلبة معهد المسيلة ومعهد بسكرة.

ولقد دلت النتائج المتوصل إليها إلى أن طلبة السنة الأولى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يملكون مستوى مقبولا من الوعي المهني وهو ما يُثبت الفرضية الأولى التي نصت على ما يلي: يملك طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى مقبولا من الوعي المهني. بدليل أن المتوسط الحسابي لمقياس الوعي المهني وأبعاده جاءت كلها أكبر من المتوسط معلومات عن المهن وشروط الالتحاق والفرص المتاحة وُبعد المرونة وُبعد الاتجاه نحو العمل بشكل عام كما ذكرنا الفرضي، إذ أن المتوسط الحسابي لُبعد الميول والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار قد ساوى 61.20 وهو أعلى من المتوسط الفرضي الذي ساوى 52.5 ، كما أن المتوسط الحسابي لُبعد الاستقلالية قد بلغ 35.75 وهو أيضا أعلى من المتوسط الفرضي الذي بلغ 32.5، نفس الأمر بالنسبة لباقي الأبعاد التي كانت فيها المتوسطات الحسابية جميعها أكبر من المتوسط الفرضي والمتعلقة ببعد سلفا، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس حيث المتوسط الحسابي ساوى 181.50 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي ساوى 162.5 لاحظ الجدول رقم(5) ،وهو ما يتوافق مع نتائج عديد الدراسات السابقة كدراسة (مدور، سايحي وراحي، 2020) وامتلاك الطالب الجامعي لمستوى مقبول من الوعي المهني يعبر عن توجه إيجابي نحو التخصص الدراسي ووعي بالمهن المتاحة في سوق الشغل، وكذا معرفة متطلبات وشروط المهن المختلفة والتي تتوافق مع قدرات الفرد ومهاراته ومعارفه، والآفاق التي يمكن أن يتيحها التخصص

الدراسي بعد اكمال المسار التكويني، إضافة إلى التقدير الاجتماعي الذي يمكن الحصول عليه عند الالتحاق بالمهن المرغوبة.

وفي هذا الصدد يرى سكمول(1975) أن الوعي المهني يشمل امتلاك الفرد للمعلومات الكافية عن المهن المتاحة، والأهمية الشخصية والاجتماعية التي يعطيها الفرد للمهنة، إضافة إلى إدراك الفرد لظروفه وقدراته الذاتية وتوافقها مع المهنة وحتى تتحقق المواءمة بين قدرات الفرد وشروط المهن المتاحة يجب وعي الفرد بقدراته وسماته الشخصية والجسمية من جهة ووعي بعالم المهن والمتغيرات المرتبطة بها ومتطلباتها وشروطها وما يترتب عنه من آثار ايجابية أو سلبية، مثل المؤهلات العلمية المطلوبة وقيمة الدخل الذي يحققه الفرد وظروف العمل في المهنة وأماكن تواجدها والأخطار المصاحبة لها، والمكانة الاجتماعية، وما يتمتع به شاغل المهنة من حقوق وامتيازات مثل التأمين والتقاعد والإجازات والعلاوات والترقيات والرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية، ومكان العمل وظروف النقل والمواصلات، وما تتطلبه المهنة من جهد وطاقة ووقت الممارسة.(الصباحي، 2009، ص307)

يأتي الوعي المهني كمحصلة لمسيرة تعليمية وخبرات وثقافة وميول واتجاهات تنشأ لدى الفرد منذ سنوات الطفولة وصولاً إلى مرحلة البلوغ، وهناك عدة عوامل مؤثرة في تشكيله مثل المحيط الأسري والاجتماعي وطبيعة التخصص الدراسي والاتجاهات نحو المهن وإدراكه للقدرات الذاتية النفسية والعقلية والبدنية، فزيادة الوعي الذاتي تتطلب القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف، أي أن الوعي المهني يسهم في معرفة مختلف المسارات المهنية والخيارات المتاحة وفقاً للميول والقدرات ومراعاتها في عملية اتخاذ القرار، والاستقلالية والقدرة على تحليل المعلومات المتاحة عن المهن المختلفة، والأهم الاهتمامات والاتجاه العام نحو مهنة ما لتحقيق النجاح فيها.

أما الفرضية الثانية فنصت على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في مستوى الوعي بين طلبة معهد المسيلة ومعهد بسكرة.

لقد توصلت عديد الدراسات السابقة إلى وجود فروق فردية في الوعي المهني تعزى لعدة متغيرات منها الجنس، وطبيعة المنطقة الجغرافية، المحيط الاجتماعي، مستوى ثقافة الوالدين وطبيعة مهنتهما، طبيعة التخصص الدراسي.

ويشير هارتونق وآخرون (2005) Hartung and all من خلال الأدبيات المتعلقة بتشكيل الوعي المهني منها العوامل الشخصية حيث أن القدرة العقلية ومستوى النمو المعرفي لهما تأثير في ذلك وبالأساس يعتبر عامل الذكاء حاسماً في تشكيل الوعي المهني حيث ومن خلال نتائج نيلسون التي توصلت إلى تأكيد العلاقة بين مستوى الذكاء والمعلومات المهنية التي يملكها الأطفال، وتبين أيضاً من دراسة باركلي وجود علاقة بين نمط التفكير المعرفي وفق نموذج بياجى مع المعرفة المهنية لدى أطفال الروضة، حيث ظهرت فروقات بين الأطفال في الوعي المهني لصالح الأطفال في مرحلة النمو العقلي المجرد مقارنة مع أطفال مرحلة ما قبل العمليات، كما أشارت نتائج هوغيس وآخرون أيضاً إلى ارتباط تقدير الذات بالوعي المهني حيث أن الاناث اللاتي يملكن تقديراً عالياً للذات يملكن اتجاهات إيجابية نحو عمل المرأة غير التقليدي مقارنة باللاتي يملكن تقديراً ذاتياً أقل لهن اتجاهات نحو المهن التقليدية، إضافة إلى أن صاحبات التقدير الذاتي العالي هن أكثر قبولاً لتعدد الأدوار، أما أصحاب التقدير الذاتي من الذكور لهم اتجاهات تقليدية حول الأدوار المهنية للرجل والمرأة.(الصباحي، 2009، ص311). فكون الطالب واع بنفسه فإن لذلك فوائد كبيرة سواء في حياته الشخصية بدرجة أولى أو في حياته المهنية على حدّ سواء، وهو ما يمكن أن يساعد

في تحديد ما يجذبه تجاه وظيفة معينة ويؤدي به إلى بناء مسار وظيفي ناجح امتدادا لطموحاته ويشكل فيه الدافع لتحقيق الذات والرغبة في أداء المهام بالشكل المطلوب.

كما يمكن القول أن الاهتمام بالموارد البشرية يسهم في ترقية ورفع مستوى أداء الأعمال من طرف الأفراد في جميع القطاعات ويعتبر بذلك سبيلا لتحقيق أهداف المجتمعات، فالحضارات في المجتمعات الإنسانية تقاس بمدى العناية والاهتمام بالعنصر البشري والاستثمار فيه، من خلال تنمية قدراته ومؤهلاته وتوجيهه بالشكل المناسب بالشكل الذي يسمح بتحقيق اتساق بين المهام والقيم بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع معا.

ومن خلال هذه الدراسة نؤكد على الحاجة إلى ضرورة قياس الوعي المهني لدى طلاب الجامعة خاصة لدى الطلبة الجدد لأن ذلك يمكنهم من الحصول على معلومات ومعطيات وتفاصيل وبيانات دقيقة حول كيفية اختيار التخصص العلمي المناسب الذي يتماشى وميولاتهم وقدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم، إضافة إلى إدراكهم لذواتهم، والتعرف على المحيط الدراسي والمهني وبذلك يتمكن الطالب من اكتساب وعي مهني يؤدي به إلى اختيار ما يراه مناسباً وما يحقق له ذاته وبالتالي تفادي الفشل في الاختيار المهني مستقبلاً.

من جهة أخرى فإن إهمال الوعي المهني ينتج عنه خللا يتجسد في الفجوة التي تشمل الفرد والمهنة كمحصلة للاختيار غير المناسب مما ينعكس سلباً على التفاعل بين الدراسة والمهنة، وينعدم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني، مما يخلق جوا دراسيا ومهنيا غير مريح فتتخفص بذلك الإنتاجية في العمل وتقل القدرة على إيجاد حلول للمشاكل الحقيقية المتعلقة ببيئة العمل وبالمهام الموكلة بشكل مباشر ، وبالتالي عدم إمكانية تحقيق تأثير إيجابي وتقديم حلول لتلك المشاكل فالطالب الذي يدرس تخصصا معيناً على مدار سنوات عديدة دون إدراكه لذاته وعدم وعيه بالمحيط الدراسي والمهني وما يتطلبه من مقومات شخصية وتعليمية وتدريبية يصل به الأمر إلى الفشل في مستقبله الدراسي، أو الفشل في العمل بعدما ينهي دراسته من خلال انعدام الرضا والسعادة المهنية تبعا لاتساع الفجوة نتيجة عدم التوافق بين الميول والمهارات والكفاءات والقدرات بالنسبة للفرد ومتطلبات العمل.

المراجع:

- أبو زعيزع، عبد الله. (2009). مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- أمين، زينب محمد. (2011). "أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني وإدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم". مجلة كلية التربية. المجلد 21 (5ع). ص ص 145-203.
- بدرية، حورية. (2016). "تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 26، ص ص 397-414.
- حمدي عبد الله، عبد العظيم. (2013). موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية. مصر: مكتبة اولاد الشيخ للتراث.
- الشرفا، عبير فتحى. (2001). الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة. مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية. فلسطين.

- الصبحي، دلال بنت محمد عطية. (2012). الاستكشاف والبلورة والالتزام المهني وعلاقته بمعتقدات الكفاية المهنية لدى عينة من طلاب الصف الثالث للتعليم الثانوي بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- الصبحي، مها بنت مرزوق. (2009). "بناء وتقنين مقياس للوعي المهني لدى المراهقين من الجنسين في المملكة العربية السعودية". دراسات عصرية في التربية وعلم النفس. المجلد 4 (3ع). ص ص 305-322.
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2005). موسوعة مصطلحات الطفولة. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- قروي، عائشة ومشري، سلاف. (2020). "بناء مقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة أولى جامعي". مجلة العلوم النفسية والتربوي. المجلد 6 (3ع). ص ص 203-226.
- كيجل، فتيحة. (2012). الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.
- محمد العزاز سليمان، أمل. (2015). الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار نحو استراتيجيات وطنية لرعاية المبتكرين، قسم التربية الخاصة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- مدور، مليكة، رابحي، إسماعيل و سايجي، سليمة. (2020). "مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي". مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 9 (4ع). ص ص 321-351.
- هلال، محمد عبد الغني. (2009). موسوعة تنمية الموارد البشرية-المسار الوظيفي والأداء (ج3). القاهرة مصر.
- الهنائية، منى بنت عبد الله بن مسعود. (2018). "فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان". مجلة الدراسات التربوية والنفسية. المجلد 12 (2ع). ص ص 340-354.
- Hartung, P.J. et al.(2005).child vocational development: a review and reconsideration. Journal of Vocational Behavior, vol 66:385-419.
- Holland, J.L.et al.(1980).my vocational situation .Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.
- Marcia, J. E.(1980).Identity in adolescence. In J. Adelson (ED Handbook of psychology. New York: Weley.
- Miller, L. and Budd, J.(1999). The development of occupational sex role stereotypes, occupational preferences in children at ages 6-12and 16. Educational Psychology, 19, 335-350.